ابن سلمان يساوم أهالي عسير للاستيلاء على أراضيهم

كشف الناشط الحقوقي، الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي، عن المساومات التي قدمها ولي العهد "محمد بن سلمان" لأهالي عسير مقابل اقتطاع أجزاء كبيرة من أراضيهم.

وقال "الغامدي" في تغريدة عبر حسابه بـ"تويتر"، رصدها الموقع: "قرار بتوقيع سلمان بشأن الأراضي المغتصبة في رجال ألمع، وربيعة، ورفيدة، وبني مازن، ويشمل القرار؛ السودة، و بعض طبب وشرمة والسودة وحسوة والبتيلة".

وأوضح المعارض السعودي أن أمير عسير عرض على الأهالي ابتعاث 50 من أبناء هذه القبائل للخارج، مقابل سكوتهم عن اقتطاع الأراضي باسم السياحة.

وكانت مصادر سعودية كشفت في وقت سابق، عن قيام ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" بنزع ملكية أرض تابعة لوزارة الدفاع جنوب مدينة بيشة، بمنطقة عسير، جنوب غربي المملكة، تبلغ مساحتها نحو 22 مليون متر مربع.

وأوضحت المصادر أن قرار ولي العهد السعودي جاء بهدف تحويل هذه المساحة (22.580.225 م2) إلى أرض حكومية "تتحقق عليها أهداف الاستراتيجية السعودية ″2030، بحسب ما ذكرته صحيفة "سبق" السعودية.

من ناحيته، أشار أمير منطقة عسير، "تركي بن طلال"، إلى أن القرار يأتي دعمًا لاستراتيجية منطقة عسير، وللاحتياجات التنموية في المنطقة، على حد زعمه.

وكانت تقارير معارضة سعودية رصدت توسعًا مرعبًا في المحميات التي يأمر "ابن سلمان" باغتصابها من أراضي الدولة أو من أراضي القبائل والمواطنين.

وقالت التقارير إن الأمر بدأ بسحب صلاحيات الحماية الفطرية وإسنادها للديوان الملكي تحت اسم المحميات الملكية، لتتحول شكل المحميات من بقع جغرافية في أماكن بقلب الصحراء إلى مساحات شاسعة تشمل مدن وقرى بها العديد من السكان.